الملخص

الملخص

تلعب التعاونيات الزراعية النوعية المتخصصة دورًا رئيسيًا فى تقديم الخدمات والأنشطة التنموية والإرشادية لأفراد المجتمع الريفى ، وتعتبر هذه المنظمات شريكًا للمنظمات الأخرى فى تحقيق أهدافها وأغراضها نحو احتياجات القطاع الريفى .وقد نشأت الحاجة إلى هذه المنظمات نتيجةً لما يواجهه جهاز الإرشاد الزراعى من مشكلات أدت إلى الحد من فاعليته وآداء مهامه على الوجه المطلوب .

وبالرغم من تعدد وتنوع هذه المنظمات الريفية إلا أنها لم تتمكن من تقديم أنشطتها التنموية والإرشادية بالصورة المرجوة ، وبالتالى لم يظهر تأثيرها المتوقع والمرغوب فى خدمة البيئة الريفية .

وفى هذا الإطار يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الكشف عن تلك الأنشطة التنموية والإرشادية التى تقوم بها تلك المنظمات من خلال طرح التساؤلات التالية :

- هل تساهم جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير فى تقديم أنشطة لأعضائهما ؟ .
- هل يُلِم أعضاء الجمعيتين بتلك الأنشطة المقدمة لهم ؟ وهل يستفيدون منها ؟ وماهى درجة استفادتهم من هذه الأنشطة ؟ وماهى المعوقات التى تؤدى إلى عدم الاستفادة من تلك الأنشطة ؟ .
- ماهى أهم المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة الجمعيتين فى الأنشطة التنموية والإرشادية التى تقدمها لأعضائهما ، وماهى المتغيرات المؤثرة على كل من معرفتهم واستفادتهم من تلك الأنشطة المقدمة لهم ؟ .

وإتساقاً مع التساؤلات السابقة فقد تم إختيار منظمتين من المنظمات الريفية النوعية المتخصصة هما جمعية الثروة الحيوانية بقرية مجول مركز بنها ، وجمعية الحرير بقرية طنط الجزيرة مركز طوخ بمحافظة القليوبية لتحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على درجة معرفة المبحوثين أعضاء جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير ومساهمة كل جمعية واستفادتهم من تلك الأنشطة التنموية والإرشادية المقدمة لهم من قِبَلْ كل جمعية .

٢- التعرف على المتغيرات المؤثرة على درجة معرفة المبحوثين أعضاء جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير بالأنشطة التنموية والإرشادية المقدمة لهم من قِبَلْ كل جمعية .

٣- التعرف على المتغيرات المؤثرة على درجة مساهمة جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير فى الأنشطة التنموية والإرشادية المقدمة للاعضاء من قِبَلْ كل جمعية.

٤- التعرف على المتغيرات المؤثرة على درجة إستفادة المبحوثين أعضاء جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير من الأنشطة التنموية والإرشادية المقدمة لهم من قِبَلْ كل جمعية .

٥- التعرف على المشكلات والمعوقات التى تواجه جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير والتى تؤدى إلى عدم استفادة المبحوثين الأعضاء من الأنشطة التنموية والإرشادية المقدمة لهم من قِبَلْ كل جمعية.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تطلب استخدام أسلوب البحث الميدانى الذى مر بمجموعة من المراحل المتتابعة ، والتى بدأت بإجراء مسح مبدئى للمنظمات الريفية العاملة داخل محافظة القليوبية بغرض اختيار المنظمات التى يظهر فيها بوضوح التخصص فى نوع معين من الانتاج الزراعى ، وقد أسفرت تلك المرحلة عن إختيار جمعية الثروة الحيوانية بمجول وجمعية الحرير بطنط الجزيرة.

أما المرحلة الثانية فقد استهدفت تحديد عينة الدراسة حيث بلغت شاملة الدراسة (٨٤) عضواً عبارة عن (٢٢ ، ٦٢) عضوا يمثلون جميع أعضاء جمعية الثروة الحيوانية والحرير على الترتيب ، ولتحديد حجم عينة الدراسة من بين هؤلاء الأعضاء فقد تم استخدام معادلة "كريجسى ومورجان" حيث تم تقديروحساب حجم العينة وهو ٧٥ مبحوثاً عبارة عن (٢١ ، ٥٤) مبحوثاً من جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير على الترتيب ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

أما المرحلة الثالثة فقد استهدفت تصميم استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة التى تحقق أهداف الدراسة ، وقد استُوفِيَت بيانات هذه الاستمارة بالمقابلة الشخصية مع الأعضاء المبحوثين من تلك الجمعيتين ، حيث استغرقت فترة جمع البيانات خلال الفترة من شهر يوليو حتى سبتمبر ١٩٩٣ .

أما المرحلة الرابعة فقد اشتملت على أساليب القياس الرقمى لمتغيرات الدراسة حتى يمكن مراجعتها إحصائياً ، ومن ثم تطبيق الاختبارات الإحصائية الملائمة لفروض الدراسة ، وفى سبيل ذلك تم الاستعانة بكل من المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والمدى ، ومعامل التطابق النسبى أو مربع كاى، وكذا معامل جاما ومعامل ثيتا .

وقد كشفت الدراسة عن عديد من **النتائج** من أبرزها مايلى:

١- إن أكثر من (٧٥٪) من المبحوثين أعضاء جمعية الثروة الحيوانية على معرفة بأنشطة الجمعية - كل على حده - وذلك فيما يتعلق بالأنشطة التالية : (توفير السلالات الجيدة من الماشية ، توفير فرص التلقيح الصناعى، توفير الأدوية البيطرية، حضور الدورات التدريبية ، الاتصال بالفنيين والجمعيات المماثلة لنقل وتبادل الخبرات) ... بينما كانت أقل الأنشطة معرفة هى :(عقدالاجتماعات الإرشادية ، توفير المجلة الإرشادية بانتظام ، عرض الأشكال التوضيحية والأفلام الزراعية بالجمعية) .

٢- أوضحت الدرسة أن أكثر الأنشطة التى أسهمت بها جمعية الثروة الحيوانية هى: (توفير الأعلاف الخضراء ، تنفيذ البرامج الإرشادية) ، وقد استفاد من تنفيذ هذه البرامج الإرشادية مايقرب من ٥٠٪ من عدد المبحوثين .

٣- كشفت الدراسة عن وجود علاقة معنوية على مستوى ٠,٠٥ بين معرفة المبحوثين أعضاء جمعية الثروة الحيوانية ، وبالمثل بين مساهمة الجمعية فى الأنشطة الإرشاديةوالتنموية التى تقدمها

١٠- كشفت الدراسة عن وجود علاقة معنوية على مستوى ٠,٠٥ بين استفادة المبحوثين أعضاء جمعية الحرير من الأنشطة وبين المتغيرين المستقلين التاليين:(التدريب ، التنسيق الافقى)... فى حين أوضحت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين الاستفادة وباقى الأنشطة الأخرى .

١١ - كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات والمشكلات التى تواجه جمعيتى الثروة الحيوانية والحرير وتؤدى إلى عدم تقديمها للأنشطة التنموية والإرشادية على الوجه الأمثل وبالتالى عدم استفادة المبحوثين منها فقد أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكراراها وكان أهمها : صعوبة تسويق منتجات الحرير، عدم كفاية الميزانية والمخصصات المالية لمشروعات الإنتاج الحيوانى والحريرى ، نقص الأعلاف الجافة المخصصة لتغذية المواشى ، قصور دور الجهاز الإرشادى فيما يتعلق بتوزيع المطبوعات والمجلة الإرشادية ومحدودية الطرق والمعينات الإرشادية ، التعقيد الإدارى والروتين عند إجراءات صرف مستلزمات الإنتاج الحيوانى والحريرى ، عدم توافر معدات وآلات الإنتاج الحديثة، قلة الدورات التدريبية ، عدم اقتناع بعض الأعضاء بأهمية بعض الأنشطة ، وعدم متابعة الإرشاد لمهامه الإرشادية بالجمعية .